يدعو إلهين اثنين ا والرحمن ما نعرف الرحمن الا رحمن اليمامة يعنون مسيلمة فأنزل ا هذه الآية قاله ابن عباس .

والثاني أن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان يكتب في أول ما أوحي اليه باسمك اللهم حتى نزل إنه من سليمان وانه بسم ا الرحمن الرحيم النمل 30 فكتب بسم ا الرحمن الرحيم فقال مشركو العرب هذا الرحيم نعرفه فما الرحمن فنزلت هذه الاية قاله ميمون بن مهران .

والثالث أن اهل الكتاب قالوا لرسول ا صلى ا عليه وسلم إنك لتقل ذكر الرحمن وقد أكثر ا في التوراة هذا الاسم فنزلت هذه الآية قاله الضحاك .

فأما قوله ولا تجهر بصلاتك فنزل على سبب وفيه ثلاثة أقوال .

أحدها أن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان يرفع صوته بالقرآن بمكة فيسب المشركون القرآن و من أتى به فخفض رسول ا صلى ا عليه وسلم صوته بعد ذلك حتى لم يسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا يسمعون قاله ابن عباس .

والثاني أن الأعرابي كان يجهر في التشهد ويرفع صوته فنزلت هذه الآية هذا قول عائشة .

والثالث أن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان يصلي بمكة عند الصفا فجهر بالقرآن في صلاة الغداة فقال أبو جهل لاتفتر على ا فخفض النبي صلى ا عليه وسلم صوته فقال